رئيس الوزراء يعزي في وفاة الشاعر الكبير محمد الفتيح

■ صنعاء / سبأ :

بعث رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة، برقية عزاء ومؤاساة في وفاة فقيد الوطن الأديب والشاعر الكبير محمد عبد الباري الفتيح ، الذي وافاه الأجل أمس الأول بعد حياة حافلة بالإبداع الثقافي والعطاء في خدمة الوطن .

وعبر رئيس الوزراء في برقية العزاء التي بعثها إلى نجل الفقيد مطر وإخوانه، عن حزنه العميق وخالص تعازيه بهذا المصاب الأليم .. مؤكدا أن الوطن فقد برحيل الفتيح ، علماً من إعلامه المبرزين ورائداً من رواد الحركة الإبداعية الأدبية والشعرية .

ولفت إلى ما خلفه الراحل من رصيد إبداعي متميز وإثراء للساحة الوطنية، فضلاً عن دوره المشهود في تأسيس اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين.

وتوجه رئيس الوزراء إلى المولى عز وجل بالدعاء ، أن يتغمد الراحل الفتيح، بواسع الرحمة والمغفرة وان يسكنه فسيح جناته، وان يلهم الجميع الصبر والسلوان.

رئيس جمهورية جزر القمر يستقبل وزير الخارجية والوفد المرافق له

■ موروني / سبأ:

استقبل رئيس جمهورية جزر القمر الدكتور اكليل ظنين ، في قصر بيت السلام في موروني أمس الجمعة، وزير الخارجية الدكتور أبو بكر عبد الله القربي و الوفد المرافق له .

وفي اللقاء نقل الدكتور القربي تحيات الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية إلى أخيه الرئيس القمري وتمنياته له و لحكومة و شعب جزر القمر المزيد من الاستقرار والنماء و الازدهار.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية و مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين و تنسيق المواقف إزاء القضايا التي تهم البلدين على المستويين الإقليمي و الدولي، و إمكانية التعاون في مجال النقل البحري و الجوي و كذا زيادة رحلات الخطوط الجوية اليمنية إلى موروني وربطها بمدن افريقية أخرى.

كما بحث اللقاء إمكانية تشجيع رجال الأعمال اليمنيين على الاستثمار في جزر القمر وخلق شراكة اقتصادية وتجارية تهدف إلى تنمية البلدين.

من جانب آخر التقى وزير الخارجية أمس الجمعة في موروني - كل على حدة - نائب رئيس الجمهورية المكلف بوزارة الإنتاج و البيئة و الطاقة و الصناعة و الحرف الدكتور فؤاد مهاجي، ونائب رئيس الجمهورية المكلف بوزارة المالية و الاقتصاد و الميزانية و الاستثمار و التجارة الخارجية والخصخصة محمد علي صالح .

وجرى خلال اللقاءات بحث مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين و خاصة تشجيع رجال الأعمال اليمنيين للاستثمار في جزر القمر و خلق فرص عمل للشباب القمري ومناقشة احتياجات الجانب القمري من التخصصات العلمية وبحث إمكانية تقديم منح للدراسة في الجامعات اليمنية.

القربي يلتقي وزير خارجية جزر القمر

بحث وزير الخارجية الدكتور أبوبكر عبدالله القربي أمس الأول مع وزير خارجية جزر القمر محمد بكري في العاصمة موروني، العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها.

كما تم بحث الأوضاع في العالم العربي وتعزيز التعاون بين البلدين على المستويين الإقليمي والدولي.

وأشاد وزير خارجية جزر القمر بالعلاقات المتينة بين البلدين الشقيقين .. لافتاً إلى أهمية زيارة الدكتور القربي و الوفد المرافق له إلى جزر القمر التي ستسهم في تنمية العلاقات بين البلدين الشقيقين.

.. ويبحث علاقات التعاون في مجال النقل البحري و الجوي

كما بحث وزير الخارجية الدكتور أبو بكر عبد الله القربي، مع وزير البريد والاتصالات المكلف بالنقل والسياحة في جزر القمر رستامي محيى الدين في العاصمة موروني ، مساء أمس علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين.

واستعرض اللقاء مجالات التعاون في مجال النقل البحري و الجوي وإمكانية زيادة رحلات الخطوط الجوية اليمنية من وإلى موروني.

حضر اللقاء عبد الله علي العنسي وكيل وزارة النقل لقطاع النقل الجوي و عبدالله زيد مستشار وزير الشئون القانونية .

تحليل عروض شراء أذون الخزانة في البنك المركزي اليمني

■ صنعاء / سبأ :

تم أمس الأول في البنك المركزي اليمني تحليل عروض شراء أذون الخزانة للمزاد التنافسي رقم (794) للآجال (91 و184 و364 يوماً)، بقيمة إجمالية بلغت 106مليارات و 325 مليوناً و 780 ألف ريال .

وأوضح بيان صادر عن البنك انه تم استيعاب المزاد المذكور وبلغت نسبة العائد المرجح للآجال الثلاثة (16.24بالمائة و16.19بالمائة و16.18بالمائة) على التوالي .

وأشار البيان إلى انه سيتم فتح المظاريف للطلبات غير التنافسية اليوم السبت .

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر

Email: 14october@14october.com

نائب رئيس التحرير
نجيب محمد مقبل
n.moqbil@gmail.com

مدير التحرير
محمودغلام حسن

نائبا مدير التحرير
أثمار علي هاشم
عبدالرؤوف هزاع

سكرتير التحرير
عبدالله قائد علي

الإدارة الفنية

المستشار الفني
منصور عبدالخالق

مدير الإخراج الصحفي
رامي قيس أحمد

نائبا مدير الإخراج الصحفي
اقبال العولي
أكرم رياض شرف

الموقع الإليكتروني
www.14october.com

المعلا - عدن الجمهورية اليمنية ، تلفون: 247297-241332-247558-240085
فاكس: 240550-247559 ص.ب: 5487
مكتب الإعلانات: 248050 - 222609 البريد الألكتروني: Adv@14october.com
المبيعات التجارية: 241186 العلاقات العامة: 243029 مكتب صنعاء: تلفون: 249348 فاكس: 249338 لحج: 503729
منطقة ذمار: 420888 مكتب تعز: 200478
الحديدة: 240015 - المكلا: 300666

بحضور الأمين العام لمؤتمر الحوار الوطني والمستشار السياسي لجمال بن عمر

مركز اليمن يعقد مؤتمراً حول استخلاصات لقاءات وحوارات برنامج: (آراء حرة.. في القضية الجنوبية ومؤتمر الحوار الوطني الشامل)

■ عدن / 14 أكتوبر:

نظم مركز اليمن لدراسات حقوق الانسان (عدن) صباح يوم أمس الأول الخميس الموافق 13 يونيو 2013 في قاعة فندق مير كيور بحضور الدكتور أحمد عوض بن مبارك الأمين العام لمؤتمر الحوار الوطني الشامل والأخ عبد الرحيم صابر المستشار السياسي الأول للأخ جمال بن عمر الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في اليمن وفضيلة القاضي فهيم عبدالله محسن رئيس محكمة الاستئناف بمحافظة عدن والأخ أيوب أبوبكر مدير مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في محافظة عدن مؤتمرا عاما بمشاركة ممثلين لمنظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية وعدد من الأكاديميين والقضاة والمثقفين والشباب والنساء ونشطاء من الحراك الجنوبي السلمي للوقوف أمام استخلاصات اللقاءات الحوارية التي سبق لمركز اليمن لدراسات حقوق الانسان تنظيمها في كل من محافظات عدن وابين ولحج وتعز ضمن برنامج للمركز بعنوان (آراء حرة.. في القضية الجنوبية ومؤتمر الحوار الوطني الشامل).

بدأ المؤتمر أعماله بآي من الذكر الحكيم تلاها المقرئ عبد الحكيم الشيباني ثم ألقى الأخ محمد قاسم نعمان كلمة مركز اليمن لدراسات حقوق الانسان التي رحب في مستهلها بالدكتور احمد مبارك والأخ عبد الرحيم صابر وفضيلة القاضي فهيم والأخ أيوب ابوبكر كما رحب بكل المشاركات والمشاركين في هذا المؤتمر.

وأكد نعمان في مستهل كلمته أهمية تنظيم هذا المؤتمر في كونه سيقف أمام استخلاصات اللقاءات الحوارية التي سبق تنظيمها في المحافظات الأربع وفي كونه سيتواصل في طرح القضية الجنوبية بكل أبعادها ومكوناتها والتي استحقت بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان في أن توصف بالقضية العادلة وهو التعبير والوصف الذي شكل القاسم المشترك لكل المشاركين في اللقاءات الحوارية المنظمة في المحافظات الاربع.

وقال نعمان في سياق كلمته إن أهمية هذا المؤتمر تبرز في مشاركة الدكتور أحمد عوض بن مبارك الأمين العام لمؤتمر الحوار الوطني الشامل والذي "حرصنا وشاركنا هذا الحرص في ان يشارك بالحضور لهذا المؤتمر ليطلع المشاركين والمشاركات في هذا المؤتمر على ما تم تحقيقه في مسار مؤتمر الحوار الوطني حتى اليوم، وما هي التحديات التي تواجه المؤتمر واعضاء مؤتمر الحوار الوطني» كما تبرز أهمية هذا المؤتمر في حضور الأستاذ عبدالرحيم صابر المستشار السياسي الأول للأستاذ جمال بن عمر ليستمع إلى مزيد من التفاصيل المتعلقة بالمعانات والمشكلات والانتهاكات التي تواجه ولا زالت تواجه الجنوبيين في ممارسة حياتهم الانسانية الطبيعية.

ولفت الأخ محمد قاسم نعمان إلى أن مؤتمر الحوار الوطني الشامل هو التعبير عن ممارسة الحق الديمقراطي والانساني لحل النزاعات والاختلافات والتباينات والمشكلات لان غير ذلك يعني الحروب والصراعات والخلافات واستمرار المعانات والمشكلات.

وقال نعمان/ سنقف اليوم أمام التقرير الذي يتضمن استخلاصات لتلك اللقاءات والحوارات التي تناولت الآراء والمقترحات والأفكار من خلال مساحات حوارات مفتوحة دون اي قيود عنوانها "حرية الرأي والرأي الآخر، واحترام الرأي الآخر مهما كان الأختلاف فيه" تلك المساحات الحوارية الحرة التي تركزت في القضية الجنوبية ومؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وألقى فضيلة القاضي فهيم عبدالله محسن رئيس محكمة الاستئناف / عدن كلمة في المؤتمر وجه فيها التحية للجهود التي يبذلها مركز اليمن لدراسات حقوق الإنسان في توضيح ودعم القضية الجنوبية ومواجهة كل صور الانتهاكات التي يتعرض لها الجنوبيون، مشيرًا إلى أن الجنوبيين لم يواجهوا الانتهاكات في حقوقهم الاقتصادية والحياتية فقط بل لقد تعرضوا الى التهميش السياسي ورافقه تهميش ومظالم في كل ما يتعلق بحياتهم وكرامتهم الانسانية.

وقال القاضي فهيم في معرض حديثه إن القضية الجنوبية لم تبدأ عام 2007 وإنما بدأت قبل ذلك بعدة سنوات مع بدء وضوح سياسة التمييز بين الجنوبيين والشماليين وبالذات في الوظيفة والتعامل مع المؤهلات الدراسية. ونوه أيضا بأهمية أن نجيد توصيل قضيتنا الجنوبية، ونجيد اختيار من يتبناها وينقلها ويمثلها.

وألقى الدكتور احمد عوض بن مبارك الامين العام لمؤتمر الحوار الوطني الشامل كلمة أكد فيها أهمية القضية الجنوبية، التي تحتل الأولوية في أعمال وأهداف ومحاور مؤتمر الحوار الوطني الشامل، موضحا الجهود المبذولة من أجل توسيع مشاركة ممثلي الحراك الجنوبي مؤكدًا أن الباب لا يزال مفتوحا لمشاركتهم، ثم قام بإعطاء صورة تفصيلية لمسار مؤتمر الحوار الوطني الشامل وما يحمله من أهداف ومضامين وطنية وإنسانية.

بعد ذلك فتح باب النقاش أمام المشاركين والمشاركات.

وقد استمر المؤتمر وتواصل بنجاح كبير وتقدير من قبل كل المشاركات والمشاركين ليختتم أعماله الساعة الثانية والنصف ظهرًا .

حزب العدالة والحرية يعقد مؤتمره التأسيسي بصنعاء ويؤكد التزامه بمسيرة الحوار الوطني

■ صنعاء / سبأ :

أكد البيان الختامي للمؤتمر العام التأسيسي لحزب العدالة والحرية، التزام الحزب بمسيرة الحوار الوطني الشامل باعتباره المخرج الوحيد لكافة الازمات والمشاكل والتحديات التي تواجه اليمن.. مثمنا الدور الكبير الذي تمارسه الدول الراعية للمبادرة الخليجية في دعم مسيرة الحوار الوطني.

وطالب البيان كافة الأعضاء الممثلين في مؤتمر الحوار الوطني بتحمل مسؤولياتهم الوطنية والمجتمعية والأخلاقية والعمل بروح الفريق الواحد بعيداً عن المماحكات والصراعات والأحقاد في سبيل تحقيق مطالب كافة اليمنيين المتمثلة في الدولة المدنية الحديثة وحل كافة القضايا والمشكلات العالقة والمتراكمة وفي مقدمة ذلك قضيتا صعدة والجنوب.

واكد البيان على اهمية استقلال القضاء بكل مؤسساته وعدم خضوعه للإملاءات والقرارات السياسية أو الاستحواذ عليه من قِبل فصيل أو تيار سياسي بعينه، وتطوير التشريعات المتعلقة بالحريات العامة وحرية الإعلام والصحافة، واصلاح العملية التعليمية والعمل على تمكين الفقراء من الحصول على فرصهم التعليمية، ومحاربة العنف الممارس ضد الأطفال والتوسع في تعليم الفتاة ومحو أمية المرأة، وإصلاح وتطوير المؤسسات الصحية وتوفير الدواء لكل الناس .

وطالب المؤتمرون الحكومة بسرعة وضع حلول عاجلة للأوضاع الاقتصادية المتردية وخلق فرص العمل داخلياً وخارجياً، وصياغة قوانين مشجعة وداعمة للاستثمار، وحماية المستثمرين من الابتزاز، وتطوير القضاء التجاري والاستثمار الأمثل للمساعدات التي تقدمها الدول المانحة وضرورة استيعابها في مشاريع استراتيجية إنتاجية وتنموية فاعلة بما يضمن رفع المستوى المعيشي للناس.

كما شدد البيان على حاجة البلاد إلى خطة وطنية للإصلاح الاقتصادي تركز في المقام الأول على محاربة الفساد، وان تقوم الهيئة العليا لمكافحة الفساد والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بدورهم في مكافحة الفساد وتقديم من ثبت تورطهم في قضايا فساد إلى القضاء.

واكد المؤتمر العام لحزب العدالة والحرية على ضرورة التوجه نحو دعم المشاريع الإنتاجية وتوجيه جزء كبير من النفقات لتوفير القروض الميسرة لخلق المشاريع الصغيرة ودعمها وتشجيع مشاريع الأسر والشباب والمرأة ذات الطابع الإنتاجي في الريف والحضر ، وضرورة الحفاظ على الثروات السمكية وحماية الأحياء البحرية من التجريف الذي يتم نتيجة الصيد العشوائي والجائر من قِبل شركات الصيد المحمية من قِبل القوى النافذة.

وكان المؤتمر العام التأسيسي لحزب العدالة والحرية انتخب علي محمد حامد، رئيسا للهيئة العليا للحزب، ومحمد علي صلاح، نائبا لرئيس الهيئة، وعلي عزي الفقيه، أمينا عاما، وناصر محمد الجهراني رئيساً لمجلس الأمة بالحزب.

كما اقر المؤتمر التأسيسي النظام الداخلي وبرنامج العمل السياسي بعد إثرائهما بالملاحظات والآراء بالإضافة إلى مناقشة جملة من القضايا والمهام التنظيمية والوطنية .

وفي الجلسة الافتتاحية التي حضرها عدد من قيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وممثلي وسائل الإعلام المحلية العربية والعالمية ألقيت عدد من الكلمات أشارت في مجملها إلى أهمية انعقاد المؤتمر العام التأسيسي لحزب العدالة والحرية الذي يأتي كثمرة من ثمار ثورة الشباب السلمية وفي ظل ظروف سياسية حساسة واستثنائية تمر بها البلاد متمثلة في التحولات الكبيرة التي اعقبت الثورة الشبابية.

وأكدت الكلمات ان تأسيس الحزب سيشكل اضافة نوعية للساحة السياسية اليمنية خصوصا انه ينتهج آليات علمية وعملية فاعلة في سبيل المشاركة الجادة في الحياة السياسية عموما.

تتمات الصفحة الثالثة.. تتمات الصفحة الثالثة.. تتمات الصفحة الثالثة.. تتمات الصفحة الثالثة..

القنصل الروسي ..

والتطوير وتجاوز تعقيدات البناء الاجتماعي والاقتصادي أولاً، وثانياً تمثل هذا الاهتمام أيضاً في تأييد جمهورية روسيا الإتحادية كإحدى الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن للمبادرة الخليجية الرامية إلى تسوية الأزمة السياسية في اليمن، على أن تعالج مختلف المسائل الشائكة من خلال الحوار الأخوي بين اليمنيين أنفسهم كقوى وأحزاب سياسية ومختلف ألوان الطيف السياسي من أجل استعادة الثقة فيما بينهم وتهيئة الأجواء والعمل على استعادة الأمن والاستقرار لتمكين البلد من التوجه نحو التنمية وبناء الدولة المدنية دولة المؤسسات والنظام والقانون والمساواة في الحقوق والواجبات في ربوع كل اليمن.

وأشار القنصل العام لجمهورية روسيا الاتحادية الصديقة في عدن إلى اهتمام روسيا بالأحداث السياسية الجارية في اليمن ومسار الأزمة السياسية في هذا البلد الصديق ولذلك فروسيا هي ضمن الدول الأخرى دائمة العضوية في مجلس الأمن أيدت المبادرة الخليجية وأليتها المزمنة الرامية إلى تسوية الأزمة السياسية في اليمن

وفي ختام حديثة أعرب القنصل الروسي بعدن عن فخره للمشاعر التي يكنها الشعب اليمني لروسيا مؤكدا أن هذا الشعور متبادل بين الشعبين الصديقين.

تدشين عملية ..

وبين القاضي الحكيمي أن ميزانية السجل الانتخابي الالكتروني تصل إلى 95 مليون دولار تغطي الحكومة قرابة 60 مليوناً وبقية المبلغ سيغطى من قبل المانحين الدوليين.

وأشاد الحكيمي بالجهود المبذولة من قبل البرنامج الانمائي للأمم المتحدة والمؤسسة الدولية للأنظمة الانتخابية في مساندة جهود وأنشطة اللجنة ،مستعرضاً في هذا السياق الأنشطة التي سينفذها كل من البرنامج والمؤسسة في إطار مشروع السجل الالكتروني، حيث سيتولى البرنامج شراء المعدات المطلوبة للسجل فيما ستتولى المؤسسة دعم وتمويل برنامج قاعدة البيانات وتجهيز مركز المعلومات بالمعدات المطلوبة .

وتحدث القاضي الحكيمي عن الشراكة الفعلية التي تأسست بين اللجنة ومصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني والتنسيق المشترك لاستيعاب كل الجوانب المتعلقة بالأحوال المدنية لتأسيس قاعدة بيانات قد تصل إلى 13 مليون مواطن ستكون منطلقاً لسجل مدنى حديث ومتطور، وثمن القاضي الحكيمي عالياً الدور الهام الذي اضطلعت به قيادة مصلحة الأحوال المدنية والتي كانت خير معين للجنة في هذه المرحلة المهمة.

وتطرق رئيس اللجنة العليا للانتخابات إلى الخطوات العملية التي ستعقب هذه المرحلة وتتمثل بإجراء القيد والتسجيل التجريبي في شهر أغسطس ،في حين ستجرى مرحلة القيد والتسجيل على أربع مراحل وتبدأ في شهر سبتمبر وتستمر حتى نهاية ديسمبر.

ولفت القاضي الحكيمي إلى أن هذا الحفل يأتي في سياق حرص اللجنة على إشراك مختلف الأطياف السياسية والفعاليات المجتمعية واطلاعهم على مجمل الخطوات والأنشطة التي تنفذها اللجنة ،مشيرا الى ان السجل الانتخابي الجديد لن يكتب له النجاح ما لم يكن هناك دعم لجهود اللجنة من قبل كافة الشركاء سواء الأحزاب السياسية أو المجتمع المدني ووسائل الإعلام.

بدوره استعرض رئيس مصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني العميد الدكتور أحمد سيف نعمان الحياني الخطوات التي قطعتها المصلحة في إطار المشروع الوطني المتمثل بالسجل المدني ،مشيرا إلى الأهمية التي تمثلها الشراكة بين المصلحة واللجنة العليا للانتخابات من خلال قاعدة البيانات التي سيتم جمعها أثناء القيد والتسجيل الأمر الذي سيساعد المصلحة على إنجاز السجل المدني في وقت سريع خاصة وأن الشراكة تشمل انتقال كافة المعدات والتجهيزات الخاصة بالسجل الانتخابي إلى مصلحة الاحوال المدنية ،ولفت العميد الحياني إلى أن التنسيق حالياً مع اللجنة يشمل كافة الوحدات التابعة لمشروع السجل الانتخابي وتم انشاء وحدة خاصة بالشراكة بين المصلحة واللجنة.

وأكد الحياني بأن المصلحة ستسخر كل طاقاتها للعمل الى جانب اللجنة لإنجاح السجل الانتخابي الالكتروني.

بدوره اشار الممثل المقيم للبرنامج الانمائي للأمم المتحدة بصنعاء إسماعيل ولد الشيخ إلى أن الخطوات والاجراءات التي تمت بشأن المناقصة الخاصة بالمعدات المطلوبة للسجل الانتخابي تعكس مدى الشفافية التي اتسمت بها العملية بدءاً بالإعلان عن المناقصة في كوبنهاجن ومن ثم استقبال عروض الشركات و مشاركة اللجنة ومؤسسة الايفس الحضور أثناء فتح المظاريف وتحليل العروض ،لافتاً إلى أن الخطوات التالية من عملية المشتريات جارية حاليا في صنعاء حيث تم دعوة 3 شركات للمشاركة في هذه الخطوات وتشمل تنفيذ التجارب الميدانية أو الاختبار الميداني والتقييم الميداني لأنظمة تسجيل الناخبين التي تقترحها كل شركة، كما سيتم اختبار انظمة تسجيل الناخبين والتي تتكون من أجهزة الكمبيوتر وأجهزة التقاط البصمات والصور.

من جانبه استعرض مدير مكتب المشتريات في البرنامج الانمائي للأمم المتحدة في كوبنهاجن السيد فيكتور الخطوات التي تمت في كوبنهاجن أثناء فتح المظاريف وتحليل العطاءات التي تقدمت بها الشركات المتنافسة للحصول على المناقصة الخاصة بالمعدات المطلوبة للسجل الانتخابي الالكتروني.

حضر الحفل أعضاء اللجنة العليا للانتخابات وموظفو اللجنة وعدد من ممثلي الاحزاب السياسية وعدد من السفراء وممثلي الهيئات والمنظمات الدولية المانحة.

واقع العمالة ..

والخروج برؤى ومقترحات وتوصيات تسهم في إيصال قضايا المغتربين ومشاكلهم وآمالهم وتطلعاتهم إلى مؤتمر الحوار الوطني الشامل .

وأشارت الأحمد إلى أن الندوة ستناقش ست أوراق عمل تتناول تبعات التعديلات الأخيرة في قانون العمل بالمملكة العربية والسعودية، وأوضاع المغتربين المقيمين في المملكة بصفة رسمية، وظاهرة تهريب الأطفال.. الأسباب والتبعات، إضافة إلى تبعات وإخطار الهجرة غير المشروعة .. لافتا إلى أن الندوة ستناقش أيضا مخاطر التهريب، وسبل الحد منه، ووضع الجالية اليمنية في السعودية .. ماذا قدمت وما المطلوب منها؟ ، إضافة إلى دور منظمات المجتمع المدني المحلية في هذا الشأن.

› فهد علي البرشاء

أبين .. قتلوها مرتين !!

لم تشف بعد أبين من جراحها .. ولم تتعاف بعد من أسقامها .. ولم تبرأ بعد من آلامها .. ليلها يسكنه الأنين والسهد والأرق .. ونهارها تفوح منه رائحة الوجع والكد والحزن .. وبين هذا وذلك يلوح الأمل في أن تستعيد أبين عافيتها في أفق الأسى ومن خلف غيمات الرجاء الهزيلة التي أنهكها الضنى والحنين المتزايد حينما يعلوا صوت الوجع وتنهمر دموع الألم حسرة على أبين المكلومة..

وقلنا ربما يصطلح حالها وتعود لذات القها ومجدها وماضيها التليد وتشفى تماما من جراحها وأسقامها التي أنهكت قواها ومزقت جسدها وأدمعت مقلها وأدمت قلوب أهلها ، ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه ودوما تجري رياح السياسة والمصالح والأطماع بما لا تشتهي أنفس أهلها البسطاء الذين تعبوا من كثرة الخناجر المغروزة في ظهورهم وقلب محافظتهم التي باتت اليوم كبش فداء وقرباناً لنار سياسات أظنها ستظل متقدة إلى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا ..

بالأمس شهدت المحافظة حرب ضروس أهلكت الحرب والنسل وأحرقت الأخضر واليابس وظننا أنها لن ترى العافية بعدها على الإطلاق وستظل أبين صريعة لتلك الحرب إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ولكن حبل الرجاء بالله والأمل ظل ممتدا حتى أتى نصر الله ، وعاد النازحون إلى ديار كانت بالأمس مشيدة وباتت اليوم أثرا بعد عين وأطلالا يبكونها ويندبونها وينوحون عليها كالأطفال والثكالى والأرامل ، ومع هذا فمحافظتهم هي خير دار تؤويهم يحتويهم وقلب يشعر بمعاناتهم..

عادوا بعد أن أجزلت الدولة بالوعود والعهود والمواثيق في نجدتهم ونصرتهم والوقوف بجانبهم في محنتهم إلى أن تستعيد أبين عافيتها وتعود المياه فيها وكل ما أتت عليه الحرب إلى طبيعتها وسابق عهدها ، وتنسى أيام الحرب والويلات والمآسي والدموع والنزوح المضنية..

إلا أن المعنيين جعلوا من تلك المضرة والمصيبة التي لحقت بأبين منفعة وفائدة من منطلق مصائب قوما عند قوم فوائد وباتت أبين مصدر رزق للكثير من الساسة والمتسولين والنافذين الذين جنوا منها ثروات طائلة وأرباحاً مدرة أخرجتهم من جحور الفقر والحاجة والعوز إلى قصور الرفاهية والفخامة والبذخ ، وكل هذا زاد من معاناتها وآلامها وأجج النيران المستعرة بداخلها فكانت تقتل مرات ومرات ومن أناس لم نتوقع أن يستنزفوا خيرها ويستغلوا ضعفها وحاجة أهلها وتلك الظروف الصعبة والقاسية التي مرت بها..

لم يكفهم قتلها بإدخالها في حرب أهلكت الحرث والنسل ودمرت كل شيء جميل بل قتلوها مرة أخرى حينما استغلوا ضعفها وحاجة أهلها وجعل من كل تلك المعونات والفتات الذي يصل إلى أهلها غنيمة يستفيدون منه ويتناصفونه معهم وليس لهم فيه أدنى حق غير أن أنفسهم الأمارة بالسوء ودناءتهم هي من خولتهم وأعطتهم حق الاستيلاء والاستحواذ على حقوق النازحين والكادحين والمحتاجين الذين ذاقوا مرارة الحرب وويلات النزوح..

لم يكتفوا بجعلها وسيلة للكسب والاسترزاق وجني الثروات بل حولوها لحجة دامغة وأكذوبة للوصول إلى غاياتهم ومآربهم الشخصية بالكذب والتزوير والتضليل والنفاق والولوج إلى كشوفات النازحين والمتضررين من أجل أن يحظوا بما حظي بهم بعض الذين فعلا تضرروا ونزحوا وتوجعوا وتألموا وذاقوا المرار والحرمان ،وهؤلاء النافذون والمتسلطون كانوا يسكنون القصور والفنادق والفلل ويلتحفون الحرير والديباج ويأكلون من أطايب الأكل والشراب ومع ذلك أوهموا الآخرين إن لم يكونوا أجبروهم على ضمهم للنازحين والمتضررين مقابل المنافع المتبادلة على الرغم من أنه لم يطلهم ضرر ..

اختتام ورشة عمل حول تأسيس شبكة التعزيز المؤسسي لمنظمات المجتمع المدني بصنعاء

■ صنعاء / خديجة الكاف :

اختتمت وحدة إدارة منظمات المجتمع المدني بمركز إدارة الأعمال (CBA) جامعة صنعاء بالشراكة مع برنامج استجابة (RGP) وكالة التنمية الأمريكية ورشة عملها في مجال تأسيس شبكة التعزيز المؤسسي لمنظمات المجتمع المدني والتي استمرت لمدة ثلاثة أيام شاركت فيها (93) منظمة مجتمع مدني من أصل (100) منظمة من (14) محافظة وهدفت الورشة من خلال تأسيس الشبكة الى توحيد الجهود والنهوض بحجم ونطاق وفعالية مشاريعها في مجال التعزيز المؤسسي .

وأوضحت الأخت أروى جوبة – منسقة المشروع بمركز إدارة الأعمال جامعة صنعاء إن الورشة استهدفت (100) منظمة ولكل منظمة ممثل أورئيس أو مسؤول الاتصال والتواصل من (14) محافظة ونهدف من الورشة إلى تعزيز العمل المؤسسي وتوحيد جهود منظمات المجتمع المدني وكان هذا التعزيز المؤسسي من خلال التدريب على برنامج التعزيز المؤسسي لأي منظمة وهو التخطيط الاستراتيجي والحكم الرشيد والإدارة المالية العادلة والاتصال والتواصل والمناصرة وكان هذا لـ (80) منظمة بينما (20) منظمة من عدن تم تأخير تدريبها إلى أن يتم افتتاح وحدة إدارة منظمات المجتمع المدني – جامعة عدن التي سيتم من خلالها التواصل مع منظمات المجتمع المدني في محافظة عدن .

من جانبه أكد الدكتور شادي خصروف – ميسر الورشة أن انشاء شبكة للتعزيز المؤسسي لمنظمات المجتمع المدني انما هو توحيد لجهود مشتتة والنهوض على نطاق واسع بمشاريع تعزز اهمية الشبكة بمنظماتها .. مشيرا الى أن الورشة هدفت الى تطوير وتوعية المشاركين والمشاركات باهمية التعزيز المؤسسي وانه يعزز تبادل الخبرات بين المنظمات بوضع تجاربهم والعمل في مشاريع لصالح الشبكة لما يعطي للمشروع اهمية بالغة لدى المانحين .

وأضاف خصروف انه تم تسمية الشبكة مبدئيا باسم (شبكة التعزيز المؤسسي (CSN)) وتم تكوين لجنة الصياغة وهي مكونة من ثلاثين منظمة وهي مجموعة الثلاثين وسيكون دورها وضع مشروع ضمن النظام الاساسي والتصور المستقبلي وعرضه على الجمعية العمومية للشبكة ومجموعة المائة .. مشيرا الى أنه سيتم استقبال الملاحظات ومن خلالها سيتم معالجة الاخطاء الموجودة في النظام الاساسي ان تطلب ذلك واخراجه بالصورة النهائية من قبل خبراء في (CBA) وبهذا نكون قد حصلنا على نظام الاساسي النهائي لشبكة التعزيز المؤسسي .

من جهته تحدث نشوان السميري- الخبير والمستشار في مجال التنمية البشرية حيث قال : ان هذه الشبكة نوعية والهدف من انشائها هو تبادل الخبرات والمعلومات والتجارب بين (100) منظمة تنتمي الى (14) محافظة وهذه الشبكة نوعية بموضوعاتها وتعمل على انتقال منظمات المجتمع المدني من الطور الفردي الى الطور المؤسسي وذلك من اجل تعزيز قدراتها لتصبح شريكا فاعلا وقويا وقادرا على الاسهام في عملية التنمية ولكي تحظى باهتمام منظمات المانحة والشبكات القائمة .. ونأمل من شبكة التعزيز المؤسسي أن تقود معظم منظمات المجتمع المدني من الطور المؤسسي الى طور اكثر احترافا ومهنية .. مؤكدا التدريب كان من اجل رفع الوعي لدى المشاركين اعضاء الشبكة حول اهمية التشبيك وبناء القدرات والتحالفات وذلك بمشاركة (30) عضواً من شبكة التعزيز المؤسسي في اعداد النظام الاساسي والذي سيتم عرضه على المائة عضواً المشارك في شبكة التعزيز المؤسسي .